دعا رئيس الوزراء التونسى الباجى قائد السبسى، مساء الخميس، مواطنيه إلى التوجه الأحد إلى مكاتب الاقتراع "بلا خوف" للقيام بواجبهم فى أول انتخابات تشهدها تونس منذ الإطاحة بنظام زين العابدين بن على فى يناير.

وقال قائد السبسى فى كلمة سجلها عقب آخر اجتماع لمجلس الوزراء اليوم وبثها التلفزيون مساء "اطمئن المواطنين أن العملية الانتخابية ستتم على أحسن ما يرام ونطلب منهم أن يتوجهوا لأداء الواجب بلا خوف"، مؤكدا أنه "لا يمكن أن يقع تزوير" وأن الدولة وضعت كل إمكاناتها لمساعدة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فى إنجاح انتخابات المجلس التأسيسى التاريخية.

وأضاف "هناك من يتخوف من حدوث فراغ فى الحكم"، مؤكدا أنه لا مجال للخوف من حدوث ذلك، مذكرا بأن الرئيس التونسى الموقت فؤاد المبزع كان أوضح قبل أيام "أن الحكومة ستستمر فى صلاحياتها إلى حين تكوين حكومة جديدة".

وقال إن تسليم السلطة فى تونس للسلطات التى سيقررها المجلس التأسيسى الذى سينبثق عن انتخابات الأحد لن يتم "قبل 9 نوفمبر".

وأوضح قائد السبسى أنه بعد انتخابات، الأحد، هناك مدة الطعون وأن تسليم السلطة لن يتم "قبل 9 نوفمبر"، مضيفا أنه "فى ذلك التاريخ يقوم رئيس الدولة المؤقت بإصدار أمر بدعوة المجلس التأسيسى للانعقاد، ثم يجتمع المجلس لينتخب رئيسا ويكون اللجان ويقرر التنظيم المؤقت للسلطة".

وتابع أنه "حين يوافق المجلس التأسيسى على التنظيم المؤقت للسلطة تنتهى مأمورية هذه الحكومة بكل أجهزتها وتسلم الأمانة لمن يتم انتخابه أو تعيينه"، مشددا على أنه لن يكون هناك أى فراغ فى السلطة.

وشدد فى هذا السياق على أن "من يأتى مرحبا به وسنساعده" فى الوقت الذى ينتظر أن تحصل حركة النهضة الإسلامية على أفضل نتيجة فى هذه الانتخابات.

وأكد أنه مع الإجراءات التى اتخذت والضمانات المتوفرة "لا يمكن أن يقع تزوير" فى الوقت الذى أشارت فيه حركة النهضة، الأربعاء، إلى احتمال "التلاعب" بالانتخابات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com